

أثر تمارينات المقتربات الخططية بالنقص العددي في اداء مهارتي استقبال الكرة والتحرك بدونها للاعبين كرة القدم الصالات للناشئين

م.د غيث عبد الله حسين اللامي أ.د. سامر يوسف متعب أ.م.د نوار عبد الله حسين

nawar.bdullah@qu.edu.iq profsamir1971@gmail.com Ghaith.Allami@qu.edu.iq

الملخص باللغة العربية

هدف البحث الى اعداد تمارينات المقتربات الخططية بالنقص العددي في اداء مهارتي استقبال الكرة والتحرك بدونها للاعبين كرة القدم الصالات في مركز رعاية الموهبة الرياضية والتعرف على أثر تمارينات المقتربات الخططية في اداء بعض المهارات. اما فرض البحث فكان لتمرينات المقتربات الخططية بالنقص العددي اثراً معنوياً في اداء مهارتي استقبال الكرة والتحرك بدونها للاعبين كرة القدم الصالات في مركز رعاية الموهبة الرياضية. إما عينة البحث فكانت من لاعبي فئة الناشئين وعددهم (16) لاعب واختيروا بالطريقة العمدية، واستغرق تطبيق التجربة (10) أسابيع وبواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع وبذلك يبلغ عدد الوحدات (30). وكانت اهم الاستنتاجات هي ان لتمرينات المقتربات الخططية بالنقص العددي اثراً معنوي في اداء مهارتي استقبال الكرة والتحرك بدونها للاعبين كرة القدم الصالات للناشئين.

الكلمات المفتاحية: (المقتربات الخططية – كرة القدم الصالات)

The effect of tactical approaches exercises on the numerical deficiency in the performance of the skills of receiving the ball and moving without it for the junior futsal players

prf.assistsnt.dr Ghaith Abdullah Hussein Allami

Prof.dr. Samir Yousif mutib

- prf.assistsnt.dr. Nawar Abdullah Hussain

Abstract

The aim of the research is to prepare tactical approaches exercises with a numerical deficiency in the performance of the two skills; receiving the ball and moving without it for futsal players in the Sports talent care center and to identify the effect of tactical approaches exercises on the performance of some skills. He hypothesises of research was, the tactical approaches exercises had a significant effect on the performance of the skills of receiving the ball and moving without it for the futsal players in the Sports Talent Care Center. The research sample was (16) junior players, and they were chosen by the intentional method. The experience was (10) weeks, with (3) learning units per week, the total of learning units was (30). The most important conclusions were that the tactical approaches exercises with a numerical deficiency had a significant effect on the performance of the skills of receiving the ball and moving without it for the junior futsal players.

Keywords: (Tactical Approaches - Futsal Football)

1-المقدمة :

إن التطور الكبير الذي شهده المجال الرياضي لم يكن بمعزل عما شهدته مجالات الحياة كافة ، ولم يكن هذا التطور وليد صدفة إنما جاء نتيجة البحوث والدراسات المتواصلة التي استندت إلى منهجية البحث العلمي الذي يعد الركيزة الأساسية لهذا التطور، وذلك نتيجة الجهود المستمرة في وضع اسس وقواعد ومفاهيم التعلم الحركي بصورة عامة مما جعل أصحاب الخبرة والاختصاص والعاملين في مجال اللعبة يفكرون دائماً في إيجاد أفضل الوسائل العلمية التي تعمل على صقل مواهب اللاعبين للوصول الى المستويات العليا على وفق مناهج تعليمية أكثر تطوراً وبأقل جهد بما يتلاءم مع قدرات وإمكانيات المتعلمين "وان الأساليب العلمية الحديثة

والمشوقة تجعل المتعلم أكثر تفاعلاً وتحفيزاً بحيث تتناسب مع المتغيرات التعليمية ولا سيما عند تعليم الشباب كونهم القاعدة الأساسية لهذه اللعبة" (1-26). من أجل ان يواجه كافة المشكلات التي تواجهه . "فالرياضي يجب ان يعرف اولاً ومن ثم يمارس ثانياً اي ان الممارسة هي ترجمة عملية لما اكتسبه الرياضي من معرفة وفهم في مجال اختصاصه" (2-148). "ان من الامور الضرورية هو زيادة معلومات اللاعبين الرياضية والاسس العلمية التي تقوم عليها والفهم العميق للمواقف الحركية والخطية ويحقق الاداء الرياضي الجيد افضل النتائج خلال المنافسة عند اعطاء الجانب الخطي جانب كبير في العملية التعليمية" (3-42) "ويجب بناء اللعب خلال وضعيات مختلفة والاعتماد على الخطط البديلة للعب دون الدخول السلبي الذي يتطلب من اللاعبين اتخاذ القرارات السريعة والتصرف الانني لتجاوز عقبات المواقف الخطية الهجومية" (4-72). وتتميز لعبة كرة القدم الصالات بالمناورة وكثرة المتغيرات المهارية والخطية من خلال عمل الفريق الهجومي , وتأتي أهمية البحث في دور المدربين في تعزيز المعرفة و استخدام المواقف الحركية لتنفيذ المقتربات الخطية الهجومية والتي تعد من الخطط الفاعلة لتعليم وطوير الاداء المهاري الهجومي السريع والفاعل وبالتالي الوصول الى مرمى الفريق المنافس" (5-81).

وكانت مشكلة الدراسة تشير الى ضعف مستوى الاداء الهجومي للاعبي الصالات في المباريات لذلك يعزو الباحثين السبب ذلك الى قلة اعطاء اغلب المدربين تمارينات تمثل حالات اللعب . وهدفت الدراسة الى اعداد تمارينات المقتربات الخطية بالنقص العددي لتطوير اداء مهارتي استقبال الكرة والتحرك بدونها للاعبي كرة القدم الصالات في مركز رعاية الموهبة الرياضية، والتعرف على أثر التمارينات للمقتربات الخطية في اداء بعض المهارات للاعبي كرة القدم الصالات مركز رعاية الموهبة الرياضية. وتضمن فرض الدراسة ان لتمرينات المقتربات الخطية بالنقص العددي تأثيراً معنوياً في اداء مهارتي استقبال الكرة والتحرك بدونها للاعبي كرة القدم الصالات مركز رعاية الموهبة الرياضية. اما مجالات الدراسة فأشارت الى ان المجال البشري تكون من لاعبي مركز رعاية الموهبة الرياضية بكرة القدم الصالات، اما المجال الزماني فكان الفترة من 2019/12/15 ول غاية 2020/4/14، اما المجال المكاني فكان قاعة الشهيد رحيم عباس الجنابي في الديوانية.

2-1 منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

اعتمد الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لحل مشكلة البحث.

2-2 عينة البحث:

شمل مجتمع البحث (16) لاعب وهم لاعبي مركز رعاية الموهبة الرياضية وتم استبعاد حراس المرمى والبالغ عددهم (2) وبذلك أصبحت العينة (14) لاعباً ، تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبذلك أصبح عدد كل منهم (7) لاعبين .

2-3 تجانس وتكافؤ عينة البحث:

لغرض التحقق من تجانس وتكافؤ المجموعتين قام الباحثون بتحليل بيانات القياس القبلي لمتغيرات البحث التابعة واستخراج قيمة اختبار ليفين للتجانس (leven test) وكذلك اختبار (t) للتكافؤ وكما هو مبين في الجدول (1)

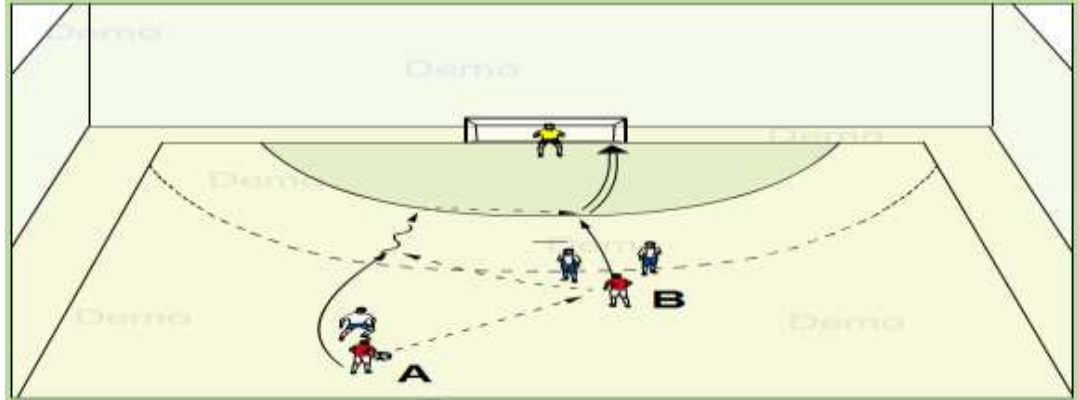
الجدول (1) يبين تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		(t) المحسوبة	مستوى الدلالة	leven (test) ليفين	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع				
استقبال الكرة	4,371	0,450	4,571	0,368	0,910	0,381	0,509	0,489
احتلال الفراغ	4,186	0,485	4,214	0,308	0,132	0,897	1,698	0,217

قيمة (t) المحسوبة معنوية عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0.05)

2-4 اختبارات البحث : (6-51)

- اولاً : استقبال الكرة اثناء حالة اللعب شكل (1)
- الغرض من الاختبار : قياس دقة استقبال الكرة مع وجود منافس
- الاوات: شريط لاصق ملون ، كرات قدم الصالات عدد (5) ، ملعب كرة الصالات ، حارس مرمى ، صافرة ، كاميرا تصوير فيديو عالية الدقة .
- طريقة الاداء: تقسيم الملعب الى نصفين وفي القسم الهجومي اداء (10) مناولات مع وجود الفريق المنافس وبالنقص العدد (2 ضد 3) في حالة اللعب ، تؤدي المناولات بمختلف انواعها كما موضح بالشكل (1).
- مع ملاحظه دقة استقبال الكرة بين اللاعب (A) واللاعب (B) .
- التقويم : يتم تصوير الاداء وبعدها يعرض على المحكمين لتقييم الاداء وفق الاستمارة المرفقة (1).



شكل (1)

يوضح اختبار استقبال الكرة اثناء حالة اللعب

استمارة (1)

تقييم المحكمين لاختبار استقبال الكرة اثناء اللعب

تسلسل استقبال الكرة	اشكال استقبال الكرة				نتيجة الاداء من (10) درجات	الملاحظات
	استقبال بالقدم	استقبال بالفخذ	استقبال بالصدر	استقبال بالرأس		
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						
8						
9						
10						
المجموع						

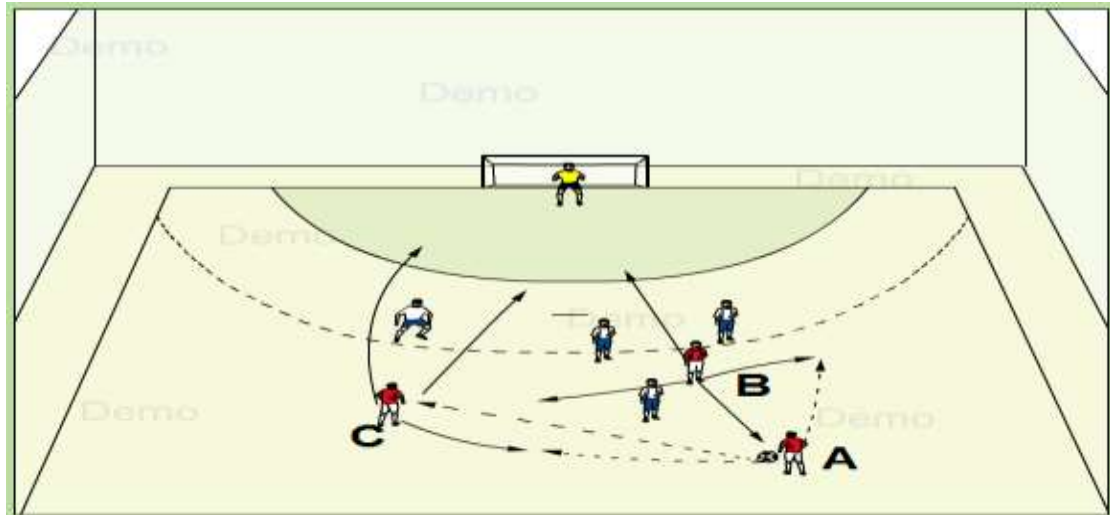
ثانياً: التحرك بدون كرة واحتلال الفراغات شكل (2).

الغرض من الاختبار: قياس مدى الاستفادة من التحرك بدون كرة واحتلال الفراغات.

الاوات: ملعب كرة قدم الصالات، كرات قدم الصالات عدد (1)، صافرة، كامرة تصوير فيديو.

طريقة الاداء: يجرى هذا الاختبار اثناء اللعب بالنقص العددي الهجومي حيث يكون عدد المدافعين أكثر من المهاجمين حيث يكون (3-4) ويقوم اللاعب المهاجم بالتحرك القطري والجانبى لفسح المجال الى اللاعب المسيطر على الكرة ويكون الاداء لفترة (5 دقائق).

التقويم: يتم التقويم من قبل المحكمين لتقييم حركة اللاعبين من خلال (اللعب المتقاطع، خلق الفراغ بواسطة الركض المنحني، خلق الفراغ بواسطة اللمسة الواحدة، خلق الفراغ بالركض). بعد تصوير الاداء وعرضه على الخبراء لرفع الدرجات من خلال الاستمارة المرفقة (2) ويتم بعد ذلك جمع الدرجات لكل تحرك ثم تقسيمها على عدد الحركات.



شكل (2)
يوضح اختبار قياس التحرك بدون كرة واحتلال الفراغات

استمارة (2)
تقييم المحكمين لاختبار التحرك بدون كرة واحتلال الفراغ

تسلسل التحركات	اشكال التحركات				نتيجة الاداء من (10) درجات	الملاحظات
	التحرك بالعمق	التحرك القطري	التحرك بالتقاطع	التحرك للجانب		
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						
8						
9						
10						
المجموع						

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في قاعة الشهيد عباس رحيم الجنابي في يوم السبت المصادف 2020\2\1 للمهارات المدروسة على عينة البحث وقد قام الباحثون بتثبيت الظروف وطريقة إجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق الظروف نفسها عند إجراء الاختبارات البعيدة
2-6 التجربة الرئيسية:

أعد الباحثون التمرينات وكان عددها (21) بحيث تكون ملائمة مع مستوى العينة وتم وضع المفردات الخاصة بالبرنامج الذي وضعه الباحثون والذين حرصوا أن يتضمن المعلومات والمعارف التي تسهم وبشكل كبير في الاحتفاظ بالمهارة لأطول فترة ممكنة وإلى تطور مستوى الأداء للعينة وأن تكون التمرينات تخلق حالة من الترابط بين الإدراك المعرفي وبين القدرة على التطبيق العملي لتنفيذ تمرينات المقتربات الخطئية حيث استغرقت التجربة الرئيسية (10) أسابيع ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف 2020/2/4 ولغاية يوم الأحد المصادف 2020/4/12 وبواقع ثلاث وحدات تعليمية بالأسبوع وللأيام الأحد والثلاثاء والخميس ويبلغ عدد الوحدات التعليمية (30) وحدة زمن كل وحدة (90) دقيقة .

2-7 الاختبارات البعيدة:

أجرى الباحثون الاختبارات البعيدة لعينة البحث يوم الثلاثاء الموافق 2020/4/14 في قاعة الشهيد عباس رحيم الجنابي وقد اتبعوا الطريقة نفسها في الاختبارات القبلية وذلك بعد الانتهاء من المدة المقررة لتطبيق التمرينات الذي استغرقت (10) أسابيع وقد حرص الباحثون في الاختبار البعدي على تثبيت الظروف نفسها التي استعملها في الاختبار القبلي.
2-8 الوسائل الإحصائية:

أعتمد الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل البيانات ومن خلال استخدام نظام spss الاحصائي:

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- اختبار (t) للعينات المرتبطة

4- اختبار (t) للعينات المستقلة

5- اختبار ليفين (leven test)

3- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعيدة في قيم أداء بعض المهارات للمجموعة التجريبية:

الجدول (2)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعيدة في قيم أداء بعض المهارات للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	استقبال الكرة	درجة	0,36	4,57	0,12	8,00	27,47	0,00	معنوي
2	احتلال الفراغ	درجة	0,30	4,21	0,20	7,82	43,60	0,00	معنوي

قيمة (t) المحسوبة معنوية عند درجة حرية (6) ومستوى دلالة (0.05)

من خلال تحليل الجدول (2) تبين أن جميع الفروق لكل المتغيرات هي معنوية بين الاختبارات القبلية

والبعيدة ولصالح الاختبارات البعيدة لأن مستوى الدلالة أقل من (0.05)

3-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعيدة في قيم أداء بعض المهارات للمجموعة التجريبية:

الجدول (3) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعيدة في قيم أداء بعض المهارات للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	استقبال الكرة	درجة	0,450	4,37	0,19	7,19	13,95	0,000	معنوي

2	احتلال الفراغ	درجة	4,19	0,485	6,01	0,21	11,43	0,000	معنوي
---	---------------	------	------	-------	------	------	-------	-------	-------

قيمة (t) المحسوبة معنوية عند درجة حرية (6) ومستوى دلالة (0.05) من خلال تحليل الجدول (3) تبين ان جميع الفروق لكل المتغيرات هي معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية لان مستوى الدلالة اقل من (0.05)

3-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة: من خلال ملاحظتنا للجدولين (2) و (3) نجد فروقا معنوية في المهارتين التي اهتم بدراستها الباحثون ويؤكد ان اللاعبين في كرة قدم الصالات الذين خضعوا للمنهج الذي أعده الباحثون وفق نماذج المقتربات الخطية التي قدمت للعينة والتي قامت على تطوير المهارتين ضمن متطلبات اللعب الحقيقية حتى أصبح تنفيذهم للمهارات ضمن التحرك الخطي تلقائياً أثناء التدريب، وهذا انعكس على ادائهم من خلال المناولات الصحيحة والدقيقة واستقبال الكرة حيث اعطت التمرينات للاعبين القدرة على تقليل الجهد والسرعة في وصولهم الى الهدف.

إن تعلم وتطوير المهارات الاساسية عن طريق تمرينات المقتربات الخطية كان هدف الباحثون الاساس هو تمكين افراد العينة من زيادة متعتهم باللعبة بما يحفزهم على اظهار امكانياتهم الحركية والخطية التي اكتسبوها من المنهج.

ان الاداء الخطي الذي ينعكس من فهم وتنفيذ المقتربات الخطية التعليمية يعطي اللاعب دافع لحل مواقف اللعب بصورة سهلة وبأداء مهاري عالي، "ان فترة التدريب على تمرينات المقتربات الخطية سوف يساعد المدرب في معرفة واكتشاف لاعبيه والتركيز على الفروقات الفردية بين المتعلمين ذوي القابلية الجيدة والضعيفة وبهذا يجد المدرب مساحة واسعة لتمكين جميع اللاعبين ان يكونوا أكثر كفاءة في تنفيذ المهارات" (26-7).

ويرى الباحثون ان التقدم الحاصل في قيم اداء بعض المهارات للمجموعة الضابطة يدل على قدرة تمرينات المدرب في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات حيث اعداها المدرب لتنمية إمكانيات اللاعبين وتطوير قدراتهم اضافة الى استخدامه التغذية الراجعة اللفظية مع التمرين العشوائي والمتغير للاستفادة من امكانيات اللاعبين البدنية والحركية وربط الأداءات المهارية للاعبين ... والى ذلك يؤكد ظافر هاشم ان الأساليب التعليمية وجدولتها ممكن ان تزيد من خبرة المتعلم ويسد متطلبات التعلم او التدريب حيث تمكنه من السيطرة على الأداء تحت الظروف والمواقف المتغيرة للاداء . (8-149) ان جدولة التمرينات لها العديد من الفوائد اولها ان المعلومات المكتسبة مفيدة أثناء تعلم المهارات الحركية . (9-95).

3-4 عرض قيم نتائج الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية: الجدول(4)

يبين الفروق في الاختبار البعدي في قيم اداء بعض المهارات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t	نوع الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	استقبال الكرة	درجة	7,19	0,19	8,00	0,13	9,21	معنوي
2	احتلال الفراغ	درجة	6,01	0,21	7,83	0,21	16,26	معنوي

قيمة (t) المحسوبة معنوية عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0.05) من خلال تحليل الجدول (4) تبين ان جميع الفروق لكل المتغيرات هي معنوية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية لان مستوى الدلالة اقل من (0.05)

3-5 مناقشة الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

من خلال ملاحظة قيم نتائج الفروق في الجدول (4) اظهرت النتائج فروقا معنوية بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في المهارتين (استلام الكرة ، احتلال الفراغ) ويعزو الباحثون سبب ذلك الى اتباع الطرق والاساليب العلمية في إكساب الاداء المهاري لأفراد العينة من خلال توضيح تطبيق نماذج التمرينات للمقتربات الخططية التي نفذها الباحثون على افراد العينة ، إن "كل زيادة في تكتيكات اللعب من خلال استيعاب واستخدام المقتربات الخططية التعليمية يعطي دافعا قويا لحل مهمات ومشاكل اللعب بصورة سهلة وبمهارة عالية، وبعد فترة ممارسة هذه التمرينات ساعدت المدرب في التعرف على الفروقات الفردية بين المتعلمين ذوي القابلية الجيدة وبهذا يجد المدرب إن المتعلمين يصبحون أكثر كفاءة في تنفيذ المهارات وبنفس الوقت نلاحظ إن بعضهم يكون أدؤهم في اللعب أكثر كفاءة في اتخاذ القرار واختيار المهارة المناسبة في الاستجابات لمواقع محددة وهذه تعكس معرفة أكثر " (10-163).

ان تمرينات المقتربات الخططية كان الهدف منها جعل البيئة التعليمية والتدريبية مقاربة للعب وكان الجمع بين اللعب وتطوير المهارات هو الهدف الرئيسي حيث تبين النتائج وتؤكد ذلك حيث نرى ان كل المهارات قيد البحث كانت هناك فروقا معنوية في الاختبارات البعدية لجميع افراد عينة البحث .

وهنا نستطيع القول أن تمرينات المقتربات وضحت مفهوم العمل وكيفية تطبيقه وعلى افراد العينة اختيار الاستجابة الصحيحة وتنفيذ الخطة حيث كلما تعرف المتعلم وادرك طبيعة العمل تمكن من السيطرة والتحكم في مجريات اللعب بصورة أفضل واتخاذ القرار المناسب لان الكثير من الحالات المتغيرة قد مر بها إثناء التمرينات .

4-الخاتمة:

استنتج الباحثون ان للمقتربات الخططية اثر معنوي في اداء مهارتي استقبال الكرة والتحرك بدون كرة للاعبين كرة القدم الصالات الناشئين. ووصول في اداء المهارات (استقبال الكرة ، احتلال الفراغ) وفق ظروف صعبة وشبيهة بظروف اللعب الحقيقية.

وأوصى الباحثون بالاهتمام باستخدام تمرينات المقتربات الخططية في اداء مهارات اخرى بكرة قدم الصالات، والاستفادة من نماذج تمرينات المقتربات الخططية في تدريب فرق الناشئين للأندية الرياضية. وكذلك إجراء بحوث ودراسات باستخدام تمرينات المقتربات الخططية لفئات اخرى والعب فردية وجماعية .

المصادر والمراجع :

1- ظافر هاشم الكاظمي : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة التنس ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002 م ، ص 26 .

1- مصطفى محمد الفار : الدليل إلى صعوبات التعلم ، ط 1 ، دار يافا ، 2003 م ، ص 148 .

2- مصطفى جاسم وآخرون : اسس تدريب كرة الصالات ، مطبعة محترفون بابل ، 2019 م ، ص 42-43 .

3- عادل تركي، سلام جبار : كرة القدم تعليم – تدريب ، مطبعة النخيل البصرة ، ط 1 ، 2009 ص 72-73 .

4- خالد كاظم رسن اللامي : اثر منهج تعليمي باستخدام وسائل مساعدة وفق مقاييس الخطأ في دقة اداء بعض اشكال المناولة للاعبين الاشبال بكرة القدم . رسالة ماجستير كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية سنة 2015 ص 81.

5- غيث عبد الله حسين اللامي : أثر المعرفة الرياضية وتمرينات المقتربات الخططية الهجومية لمواقف النقص العددي بأداء بعض المهارات المركبة والتصرف الخططي لناشئي كرة قدم الصالات . اطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل سنة 2021 ، ص 51 .

- 6- قاسم لزام صبر : نظريات الاستعداد وتدريبات المناطق المحددة بكرة القدم , ط1 بغداد , الدار الجامعية للطباعة والنشر سنة 2012 , ص26.
- 7- خالد كاظم رسن اللامي: اثر تمرينات مركبة في المتغيرات البدنية والمهارية والفسلجية وفقا لاليات جين (MCT1- ACE) للاعبي كرة قدم الصالات الشباب, اطروحة دكتوراه . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل سنة 2019 ص149.
- 8- عبد الله حسين اللامي : كرة قدم تعلم تدريب خطط وتخطيط , 2012 ص 95 .
- 9- Throp, Bunker, and mond, A change in focus fr teaching of games, sport pedagogy, 1994, p.p. 163-169